

# برنامج محطات المعرفة الأردنية



## الاستدامة في مراكز المعرفة

khalil al hajaya  
knowledge station program

1

### تعريف الاستدامة : The definition of sustainability

المعنى واضح في مستواه الأول أي الاستدامة بمعنى: التواصل في الزمن وعدم الانقطاع .  
ويتحقق التواصل والتجدد في ثلاث مستويات مختلفة وهي  
- استدامة العملية الإنتاجية  
- تواصل تلبية حاجات المجتمع والأفراد  
- المحافظة على الموارد الأساسية للإنتاج بتوفير الإطار التشريعي المناسب لحماية البيئة والموارد الطبيعية.  
إن مفهوم التنمية المستدامة: هي التنمية التي تعتمد استراتيجيات كفيلة بتلبية حاجيات الأجيال الحاضرة دون الحد من إمكانيات الأجيال القادمة في تلبية حاجياتها .

khalil al hajaya  
knowledge station program

2

## الأبعاد المحورية للاستدامة :

للتنمية المستدامة ثلاثة محاور تعتبر دعائم رئيسية لها و باختلال أحدهم تتأثر الأهداف الرئيسية للتنمية أو الاستدامة و هذه المحاور هي :-

**البيئة Environment**

**الاقتصاد Economy**

**المجتمع Society**

## -: يكون النشاط (المشروع) مستدام طبيعياً ويتحقق هذا عن طريق :

- قلة الاستهلاك المواد الطبيعية.
- استخدام مواد قابلة للتدوير كلياً بعد الاستهلاك وتكون قابلة للتجديد ، ويتم تجميعها دون إضرار بالبيئة أو استنزاف مواردها.
- وصول نسبة التدوير للمخلفات 100 %

## ...أسباب التعثر وعدم إستدامة التنمية

- 1- تضارب الأفكار وعدم وضوحها
- 2- عدم دراسة البدائل منذ البداية
- 3- عدم ترتيب الأولويات طبقاً
- 4- التعامل مع دراسات جدوى غير دقيقة
- 5- نقص المعلومات عن المشروع
- 6- خطط زمنية وتمويلية متفائلة غير واقعية
- 7- عدم شمولية وتكامل خطط التنمية
- 8- ضعف رقابة ومتابعة الخطط المستهدفة
- 9- غياب المشاركة الشعبية
- 10- الركود وتعثر التمويل الحكومى
- 11- عدم مساندة الحكومة وحل
- 12- التغير فى القرارات
- 13- قوانين وتشريعات
- 14- ضعف التنسيق والإتصال

## بتقديرك، هل تمكن مركزك من تحقيق الاستدامة؟ ما مدى التعارض بين التنمية والإستثمار؟

ان تنمية المجتمعات ورفع كفاءة افرادها لموائمة التطورات بما يخص مراكز المعرفة لا يتفق تماما مع منحى الإستدامة من الناحية المالية من جهة الفئة المستهدفة ذاتها(أفراد المجتمع) وإنما من مشاريع موازية او منح او موازنات مخصصة وهذا لا يمنع جلب جزء مما ذكر من الفئة المستهدفة ولو كان قليلا او حقق بعض من موازنة الإستدامة

## بتقديرك، هل تمكن مركزك من تحقيق الاستدامة؟

### هنالك محاور استدامة متعددة

طلب الخدمات : 92% : استدامة الطلب المجتمعي  
البقاء : 97% : محافظتها على موقعها والجهة المستضيفه لها  
التمويل : 32% : قادرة على تغطية نفقاتها كافة و 62% قادرة على تغطية كافة نفقاتها باستثناء راتب المدرب .  
التطور : 25% : حققت تطور لتحقيق استدامتها (مركز فحص رخصة دولية، معتمد سيسكو ،تنفيذ مشروعات صغيرة :من خلال جلب تمويل و توعية في مجال المشروعات الصغيرة وفائدتها على دخل الأفراد  
مشاركة الفعاليات والخبرات السابقة والمحاور التكنولوجية  
هنالك ما نسبته 43.6 من محطات المعرفة الاردنية قد حقق استدامة من حيث

إذا قدرت أن مركزك حقق الاستدامة، اشرح كيف (تمويل ذاتي أو ممول خارجي). إذا لم يحقق مركزك الاستدامة، أعطي فكرة عن العراقيل التي أحالته من ذلك؟

تحقق مفهوم الاستدامة في برنامج محطات المعرفة كما في النسب أعلاه وحسب المحاور التي ذكرت. وبنسب متفاوتة  
- التمويل الخارجي ومن جانبين ( موازنة حكومية بالإضافة الى دعم خارجي لمشروعات التنمية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ).  
وأقصد بكلمة خارجي أي أنها أموال لم تخرج من نتائج الخدمات التي تقدمها محطات المعرفة  
- التدوير ويقدر ب 23% من الموازنة العامة لبرنامج محطات المعرفة كان عائدا عليها من الدورات التدريبية وأثمان الخدمات الإلكترونية (انترنت ،طباعة ،ماسح ضوئي ،تأجير الموقع الإتفاقيات الحكومية التي توجه موظفيها للاستفادة من خدمات محطات المعرفة ويكون عائدها مباشرا الى وحدة ادارة برنامج محطات المعرفة ليحافظ على مستوى التغذية الراجعة

الاستدامة كهدف: هل تظن أنه من الضروري لمركز تحقيق الاستدامة؟ هل تعتقد أن مركزك قد يصل إلى نقطة ما حيث تصبح خدماته غير مطلوبة؟ هل أنت مستعد لمثل هذا الاحتمال؟

- ليس من الضروري تحقيق الإستدامة بمفهومها المجرد إذا كان لدينا ايماناً بأن المجتمعات ترنقي وتتغير حاجياتها من حقبة لأخرى ولا بد هنا من التطور التدريجي مع المجتمعات بعد دراسة البيانات والمؤثرات الخارجية

(( مثال: الموبايل بدأ بخدمات معينة ثم ارتقى شيئاً فشيئاً حتى أصبح ماضيه غير مقبول فلو لم يتطور مع طموح الزبائن لانتهى وتوقف ولكنه مارس التجديد فأصبح أكثر طلباً .... الخ ))

- قد تصل بعض محطات المعرفة الى ان تصبح خدماتها غير مطلوبة نسبياً ونحن مستعدون لهذا وقد تجاوزنا هذه النقطة في أكثر من موقع من خلال تطوير البرامج وأعتد برامج أعلى مستوى وأدخلنا جديد بما يتوافق ونوع المنطقة وطبيعة الأفراد ونوع الحاجات المجتمعية في مجال تكنولوجيا المعلومات

أعط فكرة عن الخدمات التي قدمها مركزك في بدايته: هل كانت هذه الخدمات لأغراض تنمية اقتصادية واجتماعية أولاً ومن ثم أضيفت خدمات النفاذ المعلوماتية؟ أم بدأ المركز بتقديم خدمات النفاذ المعلوماتية أولاً ومن ثم أضاف لاحقاً خدمات ذات طابع تنموي اقتصادي واجتماعي.

لقد كانت الخدمات الإلكترونية ( الأنترنت والدورات التدريبية واستخدام اجهزة الحاسوب والطباعة والماسح الضوئي ...) اساساً لإحداث محطات المعرفة كخدمة وطنية لسد الفجوة الرقمية ونقل المجتمع الى المعلوماتية ودخول معترك التقدم في مفهوم الإقتصاد المعرفي ونقطة نفاذ للحكومة الإلكترونية

كما أنها بيئة توعية اجتماعية وموقع جذب لمعظم الفعاليات ذات العلاقة وعقد الورشات التي تعزز دور الفرد في المجتمع وفي معظم محطات المعرفة تم تدريب الشباب على مهارات القيادة ومفهوم المشاريع الصغيرة .

إذا كنت تصنف مركزك كنقطة نفاذ المعلوماتية أولاً، هل تعتقد أنك يمكن تأمين الاستدامة حصرياً بفضل خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساسية، من خلال تأمين الولوج إلى الإنترنت ودورات تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟ ما هي برأيك أنواع الخدمات التي قد تساعد في استدامة مركزك؟ هل بإمكان الخدمات ذات الطابع التنموي الاقتصادي والاجتماعي مساعدة مركزك على الاستدامة؟

يمكن أن تحقق الخدمات الإلكترونية والدورات التدريبية واستخدام الإنترنت جزءاً من الديمومة المبتغاة ولكنها لا تكفي لتكامل الإستدامة ويمكن للخدمات ذات الطابع التنموي مساعدة المراكز على الإستدامة من خلال عمل مشروعات تمويلية تحت إدارة مركز المعرفة الواحد بحيث يغذي جوانب الإنفاق المختلفة ويمكنها من التطور كما يمكن عمل كبنية خدمات مختلفة في كل محطة معرفة تحتوي سبل الدفع الإلكتروني مثلاً الفواتير أو الاستحقاقات المالية ولكن هذا يتطلب تكاملاً مع الحكومات الإلكترونية في كل من البلدان

إذا كنت تصنف مركزك أساساً كمركز لبرامج تنمية اقتصادية واجتماعية، ما هو الدور التي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لاستدامته؟

- لا تعتبر مراكز المعرفة مركزاً لتنمية اقتصادية حالياً إنما محو أمية حاسوبية بالدرجة الأولى وتوجيه الرغبات إلى استخدام أدوات التكنولوجيا في الحياة اليومية بما يدعم الوعي التنموي للأفراد ومن ثم الانتقال لتكون وسائل التكنولوجيا وسيلة ديمومة

وقد نتبع خطى وأهداف محطات المعرفة أن تكون مرصداً تنموياً وإداة جذب وتحفيز لتحسين أحوال الأفراد المعيشية من خلال بناء قدراتهم وتوجيه ميولهم إلى ما يمكن أن يحسن من دخلهم وقدراتهم الفردية وحتى الجماعية .